في هذا الصدد. وقد قال صاحبها (ص ٥٤١ من المجلد الثالث): « ان العرب ألّفوا ما يربي على عشرين كتاباً منها » ولم يذكر اسماءها. ثم اردف ان البحث اظفره باربعة منها وصفها في ذيل تلك الصفحة وصفاً مختصراً. فنها كتابان دعاهما باسم وبعد « نهاية الرتبة في طلب الحسبة » احدهما لعبد الرحمن الشيزري (وصفناهُ في المشرق ١٠: ٩٦١) والآخر لم يُفدنا عنهُ غير كونهِ لمؤلف من اهل القرن الثامن. والكتاب الثالث دعاهُ بالحسبة وروى انهُ « لعمر بن محمّد بن عوض الشامي من مخطوطات مكتبة احمد تيمور بك من علماء القاهرة وقع في ١٣٤ ورقة من الحجم الوسط . . . تمّ سنة ١١٧١ » ولا نعلم أيدلُّ هذا التاريخ على سنة نسخهِ او سنة تأليفهِ كما اننا لم نقف على خواصهِ وابوابهِ وعلاقتهِ بالكتابين السابقين. اما الكتاب الرابع فهو الذي نبّه عليهِ صاحب المقتبس كلامهُ وقال انهُ « لمحمّد ابن محمّد بن احمد المعروف بابن الاخوة القرشي » ولم يذكر زمانهُ. ورواية الاسم « بابن الاخوة » افضل من روايتنا « بابن الاخوه » التي تصحّف بها الاسم في نسخة اكسفرد. أما اسم الكتاب فلم يذكرهُ في المقتبس وهو مذكور في نسخة اكسفرد دعاهُ كتاب « معالم القربة في احكام الحسبة » وقد قابلنا بين ما نشرهُ المقتبس منهُ وما نقلناهُ عن نسخة المرحوم سليم شحاده فاذا بين الكتابين شبه عظيم في اكثر الابواب اخذتنا الحيرة في توافقهما. فيا ليت كان جناب صاحب المقتبس اوقفنا على سبب هذا التوافق. ولعلَّ احد الكتابين ناسخ عن الآخر وهو سرٌّ لا بدَّ من كشفهِ

أسئلة واجوبة

س سأل من رومية الدكتور حضرة الشوري جرجس السبلاني: ١ هل تُعرف الدار التي سكنتها مريم العذراء مع يوحنا الحبيب بعد صعود ابنها الى السماء في القدس الشريف ٢ في اي دار حلَّ الروح القدس على التلاميذ

دار يوحنا الحبيب والعذراء مريم في القدس — محل حلول الروح القدس على التلاميذ

ج يروي التقليد انَّ السيدة البتول بعد صعود ابنها عاشت مع يوحنا الحبيب في القدس الشريف في دار قريبة من العليّة الصهيونيّة. وهذا التقليد قديم مدوَّن في بعض الكتب غير القانونية ونقلهُ الآباء كالقديس مودستوس اسقف اورشليم (†٦٣٤) ويوحنا موسكوس (†٦٢٠) والقديس صفرونيوس (٦٢٤—٦٣٨) وكثيرون غيرهم من بعدهم. وفي تلك الدار توفيت العذراء على الرأي المرجَّح. ومكان هذه الدار

معروف وبه تبرّعت الحضرة السلطانيّة فاهدتهُ للدولة الالمانيّة واهداهُ القيصر للالمان الكاثوليك فاقاموا هناك كنيسة جميلة يتمُّ بها البندكتيون. اما الدار التي حلَّ بها الروح القدس على التلاميذ فالعليّة الصهيونيّة كما روى القديس لوقا في اعمال الرسل (١:١٣) ومكانها معروف كانت فيه كنيسة قديمة بناها النصارى الاولون واخبر عنها القديس ابيفانيوس ان الملك ادريان لم يخربها سنة ١٣٥ لما اخرب اورشليم . وبقي ذكر هذا المكان محفوظاً الى عهدنا

الاب ماريوس شان

س سألنا من طرابلس جناب الكاتب البليغ حكمت افندي شريف ان نسرد لهُ اسماء الامراء الصليبيين الذين تولّوا الامر في طرابلس الشام من السنة ١١٠٩ الى ١٢٨٩ مسيحية

اسماء امراء الصليبيين في طرابلس

ج هذه اسماؤهم كما وردت في تواريخ الصليبيين الفرنجية : ١ً اولهم برتران ابن الكنت ريموند دي سان جيل وفاتح طرابلس ١١٠٩—١١١٢ = ٢ً ابنهُ بنس ١١١٢—١١٣٦ = ٣ً ريمند الاوّل ابن بنس ١١٣٦—١١٥٢ = ٤ً ريمند الثاني المعروف بالصغير ابنهُ ١١٥٢—١١٨٧ = ٥ً بكرهُ ريمند الثالث ١١٨٧—١٢٠٠ = ٦ً اخوهُ بوهند الرابع جمع بين امرتَي انطاكية وطرابلس ١٢٠١—١٢٣٢ وناز عهُ في ملك طرابلس ريمندُ روبان ابن ريمند الثالث ١٢٠١—١٢٢٢ = ٧ً بوهند الخامس امير انطاكية وطرابلس ابن بوهند الرابع ١٢٣٣—١٢٥١ = ٨ً ابنهُ بوهند السادس ١٢٥١—١٢٧٤ = ٩ً ابنهُ بوهند السابع ١٢٧٤ الى ١٣ نيسان من السنة ١٢٨٧ وفيها فتح السلطان قلاون مدينة طرابلس واخرج منها الفرنج. وكانت وفاة بوهند في ١٩ تشرين الاوّل من تلك السنة

س سأل الاديب يوسف افندي الخلوفي متى أنشئت الجمعيّة الماسونيّة

تاريخ الجمعيّة الماسونيّة

ج يدّعي الماسون ان اصل جمعيّتهم يرتقي الى ايام سليمان وحيرام ملك صور على عهد بناء هيكل اورشليم وهي مدّعيات خرافيّة لا سند لها والمعروف انَّ الماسونية كما هي اليوم باسرارها ومعاكستها للسلطتين الدينيّة والمدنيّة ترتقي الى العشر الثاني من القرن الثامن عشر ومنذ ظهورها قد حذّر الاحبار الرومانيّون من شرّها ونهوا المؤمنين عن الدخول فيها

ل. ش

قداسة

حبر الاحبار ورأس الكنيسة المنظور

البابا يوس الثامن